

غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة. واستشهد المواطن إياد موسى أبو مور (٢٣ عاماً) بنيران قوات خاصة إسرائيلية، اقتحمت المنطقة القريبة من معبر صوفا شمال محافظة رفح. وقال شهود عيان ومصادر طبية، إن الشهيد أبو مور، كان أمام منزله القريب من المعبر، عندما أطلق جنود القوة الخاصة النار عليه فأصابوه في رأسه، كما عرضوا حياة العديد من سكان المنطقة الأيمن للخطر، ونقل جثمان الشهيد إلى مستشفى غزة الأوروبي. وقامت قوات الاحتلال بعملية تجريف واسعة لأراضي المواطنين الزراعية في منطقتي الشوكة ومحيط مطار غزة الدولي.

وفي بيت حانون استشهدت الطفلة حنان محمد أبو عودة (١٥ عاماً) متأثرة بجراح أصيبت بها. وأفادت مصادر طبية أن الطفلة أبو عودة استشهدت في إحدى المشافي داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ كانت نقلت إليه للعلاج بسبب خطورة حالتها.

وكانت الطفلة الشهيدة أصيبت بثماني رصاصات في جميع أنحاء جسدها عندما أطلقت عناصر من القوات الخاصة الصهيونية النار على والدها وشقيقها إسماعيل أبو عودة من قادة كتائب الأقصى، واللذين استشهدا على الفور، كما أصيبت شقيقها أزهار بثلاث رصاصات وما زالت تخضع للعلاج.

وفي البلدة نفسها أصيبت المواطنة غيداء عبد السلام (٢٨ عاماً) برصاص جيش الاحتلال الذي توغل بالآليات العسكرية مئات الأمتار في أراضي المزارعين شمال بلدة بيت حانون. وقال شهود عيان إن عشر دبابات وجرافتين توغلت إلى الجنوب من السياج الحدودي، وأطلقت نيران أسلحتها باتجاه الأراضي الزراعية في المنطقة.

وأضاف الشهود أن الجرافات قامت بأعمال التسوية، وتجريف الأشجار في أراض زراعية تعود ملكيتها إلى عائلتي سويلم والعمامنة، مشيرين إلى أن الآليات أقامت سواتر ترابية في المنطقة، فيما قامت آليات عسكرية بأعمال التمشيط والدوريات.

وقال أحد سكان المنطقة أبو علاء سويلم (٤٠ عاماً) أن جيش الاحتلال حضر حفرة عميقة وطلب من سكان المنطقة الخروج من منازلهم واحتجزهم داخل الحفرة عدة ساعات وأجرى جنود الاحتلال تحقيقاً معهم.

وأوضح سويلم أن جنود الاحتلال اقتحموا خمسة بيوت سكنية في المنطقة تعود إلى عائلات «سويلم، البسيوني، الزعانيين والعمامنة»، وقاموا بتفتيش دقيق لتلك المنازل بزعم البحث عن أنفاق في المنطقة مما أثار القلق والخوف في صفوف المواطنين لا سيما الأطفال والنساء منهم. ■

وداهمت عدداً من منازل المواطنين، ومنعتهم من الخروج من منازلهم. وقالت مصادر إن مواطناً أصيب بنيران قوات الاحتلال شرق المدينة. أضافت المصادر أن عمر الدغمة (٢٠ عاماً) في بلدة عسان الجديدة، أصيب بعيار ناري في القدم أطلقتها قوات الاحتلال التي اقتحمت البلدة فجرأ.

اعتقالات

اعتقلت قوات الاحتلال خمسة مواطنين بينهم مختل عقلياً، من بلدة خزاعة واقتادتهم إلى جهة مجهولة. كما اعتقلت قوات الاحتلال خمسة مواطنين من بلدة خزاعة، والمعتقلون هم: المواطن فايق سالم أبو دقة (٥٠ عاماً)، ونجله أسامة (٢٢ عاماً)، وحسام (٢٤ عاماً)، ووليد أبو طعيمة (٣٥ عاماً)، بالإضافة إلى عبد العزيز أبو طعيمة (٤٨ عاماً) وهو مختل عقلياً.

ولفتت المصادر إلى أن قوات الاحتلال قامت بتجريف ما يزيد عن ١٠٠ دونم من أراضي المواطنين المزروعة بالزيتون والحمضيات في خزاعة. وجرفت قوات الاحتلال، منزلاً في بلدة عسان الجديدة.

الفتى إياد شعبان أبو ليلة (١٧ عاماً) أصيب بنيران قوات الاحتلال المتمركزة عند السياج الفاصل بين شمال قطاع غزة والمناطق المحتلة عام ١٩٤٨. وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال أطلقت نيرانها الرشاشة باتجاه الفتى أثناء تواجده مع صديقه الذي نجا من الرصاص بالقرب من محررة «دوغيت» شمال

عائلة من المنطقة وجرفت آليات الاحتلال مزارع واقتلعت أشجار وقصفت عشوائياً مناطق سكنية. وأعلن في وقت لاحق عن استشهاد ناصر مصبح (٢٣ عاماً) من كتائب القسام متأثراً بجروح كان قد أصيب بها خلال تصديه لاقتحام البلدة.

واستشهد الفتى جهاد أبو اسنينة (١٤ عاماً) إثر إصابته بعيار ناري خلال قصف عشوائي من الآليات العسكرية التي احتلت المطار الدولي، وأفاد مصدر طبي في مستشفى أبو يوسف النجار بأن الفتى أبو اسنينة وصل إلى المستشفى جثة هامدة فيما أصيب آخر بجروح متوسطة.

وأفاد مصدر أمني بأن عدة آليات عسكرية إسرائيلية توغلت في منطقة الشوكة تحت وابل من إطلاق النار العشوائي على السكان في تلك المنطقة. أضاف المصدر أن تلك الآليات أعادت احتلال المطار وتمركزت في صالاته، مشيراً إلى أن بعض الجنود الإسرائيليين اعتلوا برج المراقبة في المطار وأطلقوا الرصاص على كل شيء يتحرك في المكان.

واقتحمت قوات الاحتلال منطقتي عسان الجديدة والفراحين شرق خان يونس في وقت واحد. وذكرت مصادر أمنية أن تلك القوات مدعومة بعدد كبير من الآليات اقتحمت المنطقتين في ظل إطلاق كثيف للنيران صوب منازل المواطنين.

وانتشرت قوات الاحتلال في شوارع المنطقتين

